

موقع تعليمي تفاعلي مقترح لتنمية مهارات تصميم الأزياء
لدى طالبات المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية

إعداد

أ/ سناء أحمد صالح الغمغام

باحث دكتوراه بقسم تكنولوجيا التعليم

كلية الدراسات العليا في التربية

جامعة القاهرة

د/ سوزان عبد الفتاح يوسف

أستاذ غيرمتفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

أ. د/ حسن حسيني جامع

أستاذ تكنولوجيا التعليم المتفرغ

كلية التربية النوعية

جامعة الإسكندرية

د/منى محمد الصفى الجزار

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد

كلية الدراسات العليا في التربية

جامعة القاهرة

موقع تعليمي تفاعلي مقترح لتنمية مهارات تصميم الأزياء لدى طالبات المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية*

أ.د/ حسن حسيني جامع وأ/ سناء أحمد صالح الغمغام
د/منى محمد الجزار ود/ سوزان عبد الفتاح يوسف

المقدمة:

في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبح استخدام الإنترنت في العملية التعليمية أمراً مؤكداً لا يمكن إغفاله، حيث يتم توظيف تقنيات الاتصال الحديثة بما يتناسب والظروف البيئية المحيطة بالمتعلم خارج نطاق قاعة الدرس، مما أدى إلى رفع معدل التحصيل بعيداً عن الإلقاء وسرد المعلومات حيث تحول دور الطالب من مستقبل للمعلومات إلى المتفاعلم البيئة التعليمية من خلال التعلم الإلكتروني الذي حسن عمليتي التعلم والتعليم وحول التعليم التقليدي لتعليم إلكتروني يعتمد على التفكير والإبداع. حيث إن التعلم الإلكتروني يُعد بيئة تفاعلية متمركزة حول الطلبة، ومصممة مسبقاً بصورة جيدة وميسرة تعتمد على أساليب التفاعل المتزامن خلال توظيف مواقع الإنترنت التعليمية المتنوعة التي تقدم لهم المحتوى التعليمي بصورة مصادر تعلم إلكترونية متعددة أنفال العجمية (٢٠١٨م ، ص٧٠)**

ويؤكد محمد زين (٢٠٠٥م، ص٢٨٧) أن الاستفادة من شبكات الإنترنت تحقق عندما تم استخدام هذه الشبكات كبيئات للتعلم والتعليم إذ أنها بيئات تفاعلية تُسهل التعاون وتُشجع على المشاركة الفعالة بين المتعلمين وبعضهم البعض من جهة، وبين المؤسسات التربوية من جهة أخرى، بالإضافة إلى المشاركة القائمة مع العاملين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة فهي بيئات تتطور فيها إستراتيجيات التدريس حيث إن الإنترنت يعتبر وسيلة سريعة لنقل وتبادل المعلومات، وتبادل التجارب والأفكار والتفاعل مع العالم الخارجي كما أنه ساحة فعالة للأنشطة التعليمية الهادفة.

* بحث استكمالاً لمتطلبات الحصول علي درجة دكتور الفلسفة في التربية تخصص تكنولوجيا التعليم.

** استخدمت الباحثة نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) American Psychological Association في توثيق المراجع، بحيث يشير إلى اسم المؤلف واللقب ومن ثم السنة ثم رقم الصفحة.

ولكثرة الدراسات والأدبيات التي توصي بالاستفادة من شبكة الإنترنت في مجال الملابس والمنسوجات عموماً وبالأخص في تدريس وحدات تعليمية ومقررات إلكترونية خاصة بالملابس أو تعلم مهارات يدوية أو تتميتها كدراسة **فيغان ميخائيل (٢٠٠١م)** التي هدفت إلى الاستفادة من شبكة الإنترنت في تدريس وحدة من مقرر إلكتروني في مادة تاريخ الأزياء، ودراسة **نور الصبياني (٢٠١٢م)** التي هدفت إلى إعداد موقع تدريبي مقترح لتنمية مهارات ومعارف إعداد الملابس الجاهزة لطالبات القسم الاقتصاد المنزلي قسم الملابس والنسيج. ودراسة **أمجاد علي (٢٠١٤م)** الذي أكدت على فاعلية التعليم الإلكتروني لتنمية جوانب التعلم في مجال الملابس وأوصت بالعمل على بناء المواقع التعليمية الخاصة بمقررات الملابس والنسيج عبر شبكة الإنترنت. كما أكدت **صباح البهلي (٢٠١٢م)** على أهمية دراسة تصميم الأزياء لطالبات قسم الملابس كمادة فنية لإكساب الطالبات الخبرة في التعامل مع الموضة ومعرفة خطوطها وللمساهمة في النهوض بالذوق الملبس. ولكون مجال تصميم الأزياء يُعد مجال ابتكاري ومطلوب في سوق العمل السعودي الحالي مع الانفتاح والتطور لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م فإن الطالبات تتجذب لدراسة هذا القسم بالرغم من معرفتها بأنه ليس من السهل البروز في مجال التصميم إلا بالدراسة وبتنمية مهارات تصميم الأزياء، من هنا توافق محتوى هذا الموقع التعليمي مع حاجة الطالبة الجامعية التي تتطلع للمزيد من المعلومات الإثرائية في مجال الذوق الملبسي، ومن هنا اقترحت الباحثة عمل موقع تعليمي تفاعلي لتنمية مهارة تصميم الأزياء لكون الموقع الكترونياً وتفاعلياً فإنه سيكون متوافق مع ميول الطالبات للتعلم مما سيكسبها ميولاً إيجابياً نحو التعلم لقلة المواقع التعليمية التفاعلية في مجال الملابس وانحصر الموجود على تعليم مهارة محددة، لذا فإن هذا الموقع المقترح سيكون مميزاً لكونه يثري معارف الطالبات بالأسس السليمة للذوق الملبسي وفي ذات الوقت سيعمل على تنمية مهاراتهم الشخصية في تصميم الأزياء وسيتم تحقيق ذلك بأسلوب جذاب للطالبة وبطريقة تفاعلية لكون البرامج الإلكترونية أثبتت فعاليتها في رفع المستوى المعرفي وكفاءة المهارات اليدوية وخصوصاً مهارة تصميم الأزياء كدرسه **صباح بهلي (٢٠١٢م)** الذي أوضحت بأن البرامج الحاسوبية تزيد من إكساب الطالبة لمهارة تصميم الأزياء لكونها تكون العنصر الإيجابي الفعال للتعلم وممارسة المهارة وفق احتياجاتها الفعلية.

- الإحساس بمشكلة البحث:

استشعرت الباحثة بوجود مشكلة البحث الحاليين خلال الواقع المهني للباحثة لكونها تعمل كمعلمة لمادة الاقتصاد المنزلي في المملكة العربية السعودية لطالبات المرحلة الثانوية مما أتاح لها أن تستشعر بأبعاد المشكلة، ومن خلال الدراسات السابقة حيث توجد العديد من الدراسات التي تؤكد على الدور الفعال للتعليم الإلكتروني في رفع مستوى التحصيل المعرفي للطلاب وفي تنمية المهارات اليدوية وخصوصاً في مجال التصميم وتصميم الأزياء، كما اقترحت العديد من الدراسات بعمل مقررات إلكترونية لعديد من المقررات الدراسية وخصوصاً في مادة تصميم الأزياء لكون قسم تصميم الأزياء والنسيج من التخصصات النادرة في المملكة العربية السعودية بالرغم من أنه قسم أكاديمي متخصص إلا أنه يعاني من نقص الدراسات الأكاديمية والمراجع المتخصصة كدراسة **صباح بهلكي** (٢٠١٦م) التي أوضحت فاعلية التعلم الإلكتروني في تبسيط وتسهيل وتنمية مهارة تعلم مادة تصميم الأزياء، وأوصت بالاستفادة من وسائل التكنولوجيا الحديثة لتسهيل وتنمية مهارات تعلم وتصميم الأزياء في أي مكان أو زمان. ودراسة **هدى التركي** (٢٠١٦م) التي هدفت لتصميم برنامج تدريبي لمادة تصميم الأزياء لرفع كفاءة الطالبات من خلال تعريفهن بأسس ومبادئ التصميم وبالفعل كانت النتائج إيجابية في تعلم الطالبات لهذه المهارة مما يدل على أن البرامج التدريبية تعمل على إكساب الطالبة المهارة كما أنها ترفع من مستوى هذه المهارة لديها. وتوصلت دراسة **جيهان يوسف وآخرون** (٢٠١٥م) إلى ارتفاع مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهاري للطالبات قسم تصميم الأزياء بعد التعلم من خلال البرنامج المقترح مما يؤكد على فاعليته، وأوصت هذه الدراسة بعمل برامج مشابهة لمقررات أخرى في مادة تصميم الأزياء لكونهم المقررات التي لا تحظى بالاهتمام نظراً لنقص الأبحاث والمراجع الأكاديمية الخاصة بصناعة الأزياء.

ولكون المواقع الإلكترونية تعتبر وسيلة فعالة لاكتساب مهارة تصميم الأزياء لدرجة تصل للدقة والإتقان أوصت دراسة **راندا الخرباوي وآخرون** (٢٠١٥م) بتصميم مواقع تعليمية في مجال النسيج والملابس لتواكب التطور التكنولوجي في العصر الحالي، وهذا ما أكدته دراسة **عبيد إبراهيم** (٢٠١٥م) وتوصلت لضرورة الاهتمام بتحويل مقررات الملابس والنسيج لمقررات إلكترونية، تُدرس عبر شبكة الإنترنت والابتعاد عن أساليب التلقين في توصيل المعلومة وإعطاء الفرصة لمساعدة الطلاب للوصول للمعلومات والأفكار بنفسهم، وأوصت كذلك بتعزيز إدراك أعضاء هيئة التدريس في المملكة العربية السعودية لمزايا التدريس عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة.

ودراسة جيهان يوسف وآخرون (٢٠١٥م) توصلت أيضا إلى ارتفاع مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهاري للطالبات قسم تصميم الأزياء بعد التعلم خلال البرنامج المقترح مما يؤكد على فاعليته، وأوصت هذه الدراسة بعمل برامج مشابهة لمقررات أخرى في مادة تصميم الأزياء.

بناء على كل الدراسات السابقة تقترح الباحثة تصميم موقع تعليمي تفاعلي يهدف لتنمية مهارات الطالبة في تصميم الأزياء.

- مشكلة البحث وأسئلته:

تم تحديد مشكلة البحث للحاجة لتصميم موقع تعليمي تفاعلي يهدف لتنمية مهارات الطالبة في تصميم الأزياء. ويحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:

ما فعالية الموقع التعليمي التفاعلي المقترح في تنمية الجانب الأدائي لبعض مهارات تصميم الأزياء لدى طالبات قسم ملابس في المرحلة الجامعية؟

- أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى قياس أثر فعالية الموقع التعليمي التفاعلي على بعض مهارات تصميم الأزياء لدى طالبات قسم ملابس في المرحلة الجامعية.

- أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في أنه:

١. تحديد نموذج التصميم التعليمي لموقع تعليمي تفاعلي مقترح لتنمية بعض مهارات تصميم الأزياء لدى طالبات قسم ملابس في المرحلة الجامعية.
٢. قد يساهم في تنمية مهارات طالبات مادة تصميم الأزياء، ومادة التصميم الحر في تنمية الحس الذوقي والفني لديهن.
٣. قد تُفيد منه قطاعات عديدة من القائمين على تدريس المواد الخاصة بالملابس ومصممي الأزياء، بالإضافة إلى دور الموضة التي تشرع في تصميم منتجاتها وتطويرها عبر الإنترنت.
٤. تأتي هذه البحث استجابة لتوصيات المؤتمرات المتخصصة في مجال استخدام الإنترنت لدفع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة للاستخدام المناسب للشبكة العنكبوتية في التدريس.

- أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث فيما يلي:

- ١- بطاقة تقييم منتج لقياس بعض مهارات تصميم الأزياء.

٢- الموقع التعليمي التفاعلي المقترح لتنمية بعض مهارات تصميم الأزياء لدى طالبات قسم ملابس في المرحلة الجامعية.

- فروض البحث:

توجد فروق دالة إحصائياً بينمتوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة تقييم المنتج الخاص بالتصميم عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي.

- حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١. الحدود الموضوعية للذوق الملابس: يتكون من خمس وحدات عن الذوق الملابس تحتسمى (اتيكيث الملابس) تتضمن على موضوع الموضة ومصمم الأزياء الناجح.

٢. الحدود المكانية: كلية الاقتصاد المنزلي/ قسم الملابس والنسيج في جامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية.

٣. الحدود البشرية: عينة من طالبات قسم الملابس عددها (٢٥ طالبة).

٤. الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٦ / ٢٠١٧م.

- مجتمع وعينة البحث:

تتمثل عينة البحث في جميع طالبات قسم ملابس، الفرقة الثالثة اللاتي يدرسنمادة (تصميم حر) من كلية الاقتصاد المنزلي من جامعة الملك عبد العزيز في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. قوامها ٢٥ طالبة كفئة مستهدفة علماً بأن لديهن القدرة على تصميم الأزياء حيث سبق لهن دراسة أسس تصميم الأزياء من خلال دراسة مقرر سابقين، وتم إضافة هذا البحث كمقرر للجزء العملي لمادة (تصميم حر) التي يتم دراستها كمادة أساسية لطالبات الفرقة الثالثة.

- متغيرات البحث:

يشتمل هذا البحث على المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: الموقع التعليمي التفاعلي المقترح لتنمية بعض مهارات تصميم الأزياء لدى طالبات قسم ملابس في المرحلة الجامعية.
- المتغير التابع: الجوانب الأدائية لبعض مهارات تصميم الأزياء.

- منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج شبه التجريبي للمجموعة الواحدة: مع القياس القبلي والبعدي لذات المجموعة لمعرفة أثر المتغير المستقل (الموقع التعليمي التفاعلي المقترح) على المتغير التابع (الجوانب الأدائية لمهارات تصميم الأزياء لأفراد العينة).

- التصميم التجريبي للبحث:

في ضوء المتغير المستقل بالبحث استخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي للمجموعة الواحدة، حيث طبقت أدوات البحث قبلياً على العينة المختارة ثم قامت بتطبيق الموقع التعليمي المقترح، وبعد الانتهاء من دراسة الموقع قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث بعدياً على ذات المجموعة ليتم قياس الفرق في النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١) التصميم شبه التجريبي للبحث

التطبيق القبلي	المعالجة	التطبيق البعدي
بطاقة تقييم المنتج	استخدام الموقع التعليمي التفاعلي المقترح	بطاقة تقييم المنتج

- إجراءات البحث:

تمت إجراء البحث وفق الخطوات التالية:

١. الإطلاع على الأبحاث والدراسات والأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع تصميم وإنتاج المواقع الإلكترونية وبك لما له علاقة بالتصميم ومهارات تصميم الأزياء وذلك بغرض تحليلها ومناقشتها والاستفادة منها في وضع إطار نظري مناسب، وتصميم مادة المعالجة التجريبية وأدوات البحث اللازمة وتوظيفها في معالجة مشكلة وإجراءات البحث.
٢. إعداد وتصميم الموقع التعليمي التفاعلي وتقديمه في صورة إلكترونية وفق الخطوات التالية:

- أ- **مرحلة التحليل:** وذلك عن طريق تحليل محتوى الوحدات التعليمية للبرنامج المقترح، وصياغة الأهداف العامة لكل وحدة من هذه الوحدات، وتحديد المهام والأنشطة التعليمية.
- ب- **مرحلة التصميم:** تحديد الأهداف الإجرائية الخاصة بكل دروس الوحدة، ترتيب وتنسيق المحتوى والأهداف والأنشطة، وتحديد الارتباطات بين العناصر بشكل يسهل التنقل والاستخدام.

ج-مرحلة الإنتاج: وذلك من خلال إدخال الصور المختلفة والرسوم المتحركة، وكذلك الأنشطة والعناصر التفاعلية التي تستخدم في الموقع، ثم دمج وبرمجة هذه العناصر في صور تفاعلية، وبرمجة اختبارات الموقع.
د-مرحلة النشر: بعد الانتهاء من إنتاج الموقع، سيتم اختيار عنوان مناسب للموقع، والاتفاق مع إحدى شركات تقديم خدمة الاستضافة لنشره على الإنترنت.

و -مرحلة التقييم: وذلك من خلال تطبيق الموقع على عينة عشوائية من أفراد المجتمع، وتحليل نتائج التطبيق وتفسيرها.

٣- إعداد أدوات البحث بطاقة تقييم منتج لتقييم التصميم (قبلي وبعدي) لقياس تطور مهارات تصميم الأزياء.

٤- التحقق من صحة الأدوات وثباتها: بعرض الأدوات على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، وقسم الملابس والنسيج للتأكد من صلاحيتها للتطبيق، وإجراء التعديلات اللازمة.

٥- تطبيق أدوات البحث قبلياً على عينة البحث.

٦- تطبيق المعالجة التجريبية (الموقع التعليمي التفاعلي) على عينة البحث.

٧- تطبيق أدوات البحث بعدياً على عينة البحث.

٨- رصد النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائياً، ومناقشتها وتفسيرها.

٩- تقديم المقترحات والتوصيات والبحوث في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

- مصطلحات البحث:

المواقع التعليمية التفاعلية Interactive Educational Web Sites:

عرفت آمال السيد (٢٠١٥م، ص ١٥) المواقع التعليمية التفاعلية بأنها مجموعة من الصفحات المترابطة والتي تستخدم في عرض وحدة من مقرر والتفاعل معها من جانب المتعلم والمشاركة الإيجابية والفعالة في عملية التعلم.

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بيئة تعليمية متكاملة، يُطرح محتواها العلمي بطريقة متسلسلة ومرتبطة وفقاً لأسس تربوية محددة وباستخدام أنماط تفاعلية متنوعة بحيث تتيح للطالبة التفاعل مع الموقع، وتؤهّلها لاكتساب حصيلة معرفية عالية من محتوى الموقع، مع التحكم في اختيار ما يطرح لها من معلومات أو اجتياز الاختبار حسب قدرتها ورغبتها في التعلم.

المهارة Skill:

يعرفها أحمد اللقاني وعلى الجمل (٢٠٠٣م، ص٧٤) على أنها الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما تعلمه الإنسان حركياً وعقلياً مع توفر الوقت والجهد. ويعرفها حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٣م، ص٣٠٢) على أنها القيام بعمليات بدرجته من السهولة والإتقانم الاقتصاد في الجهد المبذول. وتعرفها الباحثة بأنها عبارة عن أداء تتميز بالدقة والإتقان إلى جانب السرعة في الأداء الذي لا يؤثر على كفاءة وجودة العمل المنجز مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة وبأقل جهد وأقصر وقت ممكن.

تصميم الأزياء The Fashion Design:

عرفه يسري معوض (٢٠١١م، ص١٩) بأنه اللغة الفنية التي تشكلها مجموعة عناصر في تكوين موحد هي الخط والشكل واللون والنسيج، وتعتبر هذه المتغيرات أساساً لتعبيرها، وتتأثر بالأسس لتعطي السيطرة والتكامل والتوازن والإيقاع والنسبة لكي يحصل الفرد في النهاية على زي يشعره بالتناسق ويربطه بالمجتمع الذي يعيش فيه عرفه، كما يمكن تعريفه بأنه توظيف العناصر المستخدمة في عملية التصميم لتحقيق غايات جمالية ونفعية. وتعرفه الباحثة إجرائياً: عملية فكرية ابتكارية تقوم على الاستخدام السليم لعناصر التصميم بما يتناسب مع القماش والإكسسوار ونوع وشكل الجسم البشري بهدف تكوين صورة مستحدثة لزي يجمعها بين الجمال الشكلي المنشود وبين الغرض من ارتدائه.

مهارة تصميم الأزياء Skill Fashion Design:

يقصد بها في هذا البحث بأنها مجموعة من المعارف والخبرات السابقة في مجال الملابس الذي تمكن الطالبة من استحداث خطوط جديدة لزي توصلت له بتنسيق عناصر التصميم (الخط، الشكل، اللون، والنسيج وغيرها من العناصر) بحيث تتأثر بأسس التصميم كالتكامل والتوازن والإيقاع والنسبة وباقي الأسس التي تمكنها من إنجاز التصميم المطلوب منها بطريقة صحيحة متوافق مع معايير بطاقة تقييم المنتج الخاصة بالتصميم المطلوب.

طالبات المرحلة الجامعية The Female College Students:

هن طالبات التعليم العالي الجامعي من سن (١٨ - ٢١)، أي أنهن في مرحلة الشباب وهي المرحلة العمرية التي تسبق مرحلة تحمل مسئولية حياة الرشد. ويقصد بهن في هذا البحث طالبات قسم ملابس، الفرقة الثالثة، كلية الاقتصاد المنزلي من جامعة الملك عبد العزيز في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية كفئة مستهدفة

تممراعاة أن يكن لديهن القدرة على تصميم الأزياء إذ سبق لهن دراسة أسس تصميم الأزياء من خلال دراسة مقررين سابقين، وتم إضافة هذا البحث كمقرر للجزء العملي لمادة (تصميم حر) التي يتم دراستها كمادة أساسية لطالبات الفرقة الثالثة.

- الإطار النظري للبحث:

أولاً- المواقع التعليمية التفاعلية:

عرف محمد خميس (٢٠٠٩م، ص ٢١٧) التفاعلية بأنها اتصال وحوار نشط وتأثير متبادل بين متعلم وبرامج إلكترونية لديها القدرة على التكيف مع حاجات المتعلمين والاستجابة لمداخلاتهم بإعطائهم درجة مناسبة من الحرية للتحكم في اختيار عناصر بيئة المحتوى واستكشافه وتتابع عرضه وإعادة تنظيمه والمشاركة الإيجابية في اكتشاف المعلومات وبنائها. وبناء عليه فإن المواقع التعليمية التفاعلية تُعرف بأنها وحدات تعليمية من الصفحات الرقمية على شبكة الإنترنت تتكون من عناصر الوسائط الفائقة، وتحتوي على أنشطة وخدمات ومواد تعليمية تضم العديد من الأدوات الخاصة بتفاعل المتعلمين مع محتواها، ويتم إنتاجها وفقاً لمعايير تربوية وتكنولوجية مقننة لتحقيق أهداف تعليمية محددة أمال العجمية (٢٠١٨م، ص ٧١). وعرفت **أمال السيد** (٢٠١٥م، ص ١٥) بأنها مجموعة من الصفحات المترابطة والتي تستخدم في عرض وحدة من مقرر، والتفاعل معها من جانب المتعلم، والمشاركة الإيجابية والفعالة في عملية التعلم. وعرفها Barak & Ziv, 2013, 159 على أنها كائنات تعليمية تفاعلية تعتمد على مواقع الإنترنت، تمكن الطلبة من استكشاف المعلومات الجديدة من خلال تفاعلهم معها في أي وقت وأماكن. ويعرفها Johnson & Lamb, 2013 بأنها مواقع تفاعلية تشرك الطلبة معها من خلال توفير المعلومات والموارد جنب إلى جنب الممارسة، والمحاكاة، والأنشطة التعليمية الأخرى. بينما تعرفها **فاطمة الدوحاني** (٢٠١٢م، ص ٣٥) بأنها مجموعة من صفحات الويب التي تتكون من صفحة رئيسة وعدة صفحات تم ربطها معاً من خلال النصوص الفائقة لتقديم برنامج تعليمي باستخدام وسائط متعددة يتفاعل معها الطلبة لتحقيق أهداف محددة. كما عرفتها **إيمان السيد** (٢٠٠٦م، ص ٥٩) بأنها عبارة عن بيئة تعليمية تسمح للمتعلم أن يمارس أنشطة التعلم من خلال شبكة الإنترنت وتتميز بقدرتها على التفاعل مع المتعلمين، حيث تبنى على أساس فاعلية المتعلم وإيجابيته في التعلم، كما أنها تتيح للدارس فرصة الوصول إلى خبرات مختلفة لا تتوفر في الكتب المدرسية أو داخل جدران الفصل الدراسي.

أثر المواقع التعليمية التفاعلية على العملية التعليمية:

تتسم المواقع التعليمية التفاعلية بمجموعة من السمات والخصائص التي جعلتها بيئة تعليمية خلقة وذات مغزى ينعكس تأثيرها الإيجابي على كل من الطالب والمعلم على حد سواء، ويمكن توضيحها كما يلي:

■ تأثير المواقع التعليمية التفاعلية على الطلاب:

١. تثير دافعية الطلاب نحو التعلم لتقدمها للمادة العلمية بصورة مشوقة وجذابة تراعي المستويات والقدرات المختلفة لهم.
٢. توفر مجموعة من الأنشطة الداعمة والمصادر المتنوعة للتعلم بحيث تمكن الطلبة من استخدامها في الوقت المناسب لهم دون التقيد بالحدود الزمنية.
٣. تعمل على تنمية المعارف والمهارات والاتجاهات لدى الطلاب.
٤. تنمي مهارات التفكير المختلفة، وتساعد على اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف المختلفة.
٥. تقدم للطلبة تغذية راجعة فورية تمكنهم من معرفة مدى تقدمهم، والعمل على تحسين مستواهم الدراسي (Grace & Thomas, 2012).

■ تأثير المواقع التعليمية التفاعلية على المعلمين:

- تقدم هذه المواقع العديد من الخدمات للمعلمين يمكن توضيحها كما يلي:
١. تعد بمثابة مصدر تعليمي شامل ومتنوع يعينهم على تحقيق أهدافهم من خلال معالجة جوانب القصور في المواد الدراسية، والأجهزة والمعدات اللازمة للتدريس
 ٢. توفر مادة علمية متكاملة ذات معلومات محدثة بشكل دوري مما يوسع من آفاق معرفتهم ويجعلهم أكثر قدرة على إثراء مادتهم العلمية.
 ٣. توفر العديد من الوسائل التعليمية التي قد لا تتوفر في المدارس كالأفلام، والأفلام، والوثائق، والرسوم البيانية، والإحصائيات.
 ٤. تتضمن هذه المواقع مجموعة كبيرة من الأنشطة التعليمية التي تمكن المعلمين من تطبيقها داخل غرفة الصف أو خارجها من خلال الواجبات المنزلية.

بناءً على ما ذكره تعد هذه المواقع بيئة تعلم جذابة في ضوء الاهتمام الكبير الذي يبديه الطلبة باستخدام هذه التكنولوجيا، إذ يحفزهم على التفاعل بشكل أكبر ويحد من المشكلات الصفية التي يشتملها المعلمون (Venkataraman, 2012).

■ تأثير المواقع التعليمية التفاعلية على العملية التعليمية وفقاً للدراسات السابقة:

تسهم المواقع التعليمية التفاعلية في رفع المستوى التحصيلي للطلاب وهذا أكدت عليه عدة دراسات كدراسة أنفال عاشور وآخرون (٢٠١٨م) بأن المواقع

التعليمية التفاعلية تساهم في رفع مستوى التحصيل المعرفي لذي الطلاب وتنمية مهارات التفكير الناقد لديهم، لكونها توفر العرض الكامل للمحتوى ويتنوع فني لمصادر التعلم وتتيح الفرصة كاملة للطلاب بالمشاركة الفاعلة وطرح التساؤلات بمنتهى الحرية.

وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة على أهمية المواقع التعليمية وفعاليتها في تقديم المواد التعليمية. حيث أثبتت نتائج دراسة شيماء عبد المنعم (٢٠١٦م) على فاعلية الموقع التعليمية التفاعلية في تنمية التفكير المستقبلي حيث إنها توفر بيئة تعلم ثرية تسودها الحرية والديمقراطية مما تزيد من الحافز للتعلم عند الطلاب. ودراسة أمال النحيف (٢٠١٥م) التي أكدت على فاعلية المواقع التعليمية التفاعلية ودورها الايجابي على تنمية مهارات الطلاب، ويتفق معها دراسة السيد السيد (٢٠١٢م) التي هدفت إلى تنمية الجوانب المعرفية والأداء المهاري ل مهارات تصميم صفحات الإنترنت التفاعلية. وتوصلت دراسة وفاء صلاح الدين (٢٠٠٦م) إلى فاعلية استخدام موقع ويب تعليمي على تنمية المهارات الأساسية في صيانة الكمبيوتر لدى طلاب شعبة معلم الحاسب الآلي حيث توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات أداء أفراد مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدى لاختبار التحصيل البعدى وبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدى بالنسبة لكل مهارة على حدة وبالنسبة للمهارات مجتمعة معاً.

وكذلك هدفت دراسة (منتصر عثمان، ٢٠٠٥م) إلى دراسة أثر استخدام موقع تعليمي على الإنترنت لتنمية مهارات التصميم لدى المتعلم في مادة حزم البرامج الجاهزة في المعاهد العليا، وأشارت نتائج الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة، مما يؤكد على أهمية وتأثير الموقع التعليمي في تنمية مهارات التصميم لدى المتعلم في مادة حزم البرامج الجاهزة.

. عناصر المواقع التعليمية:

تحتوى المواقع التعليمية على عدة عناصر وضحتها فاتن المالك (٢٠١١م، ص٣٩) كما يلي:

النصوص المكتوبة Texts، الصوت Sound، الصور الثابتة Still pictures، الصور المتحركة (Motion pictures (Video)، الرسوم الخطية Graphics، الرسوم المتحركة Animation، الروابط الفائقة Hyper links، قواعد البيانات Database،

أدوات التفاعل والاتصال Interactive and communication tools، أدوات نظام عرض المقررات Corse tools.

ويضيف (السيد السيد، ٢٠١٢م، ص ٧١) بأن الصفحات المعلومات التفاعلية لا بد أن تحتوى على عناصر قادرة على استقبال بيانات من المستخدم بهدف معالجتها مثل مربع النصوص. ومربع الاختيار Check Box، وزر الاختيار Option Button، وقائمة الاختيار Select List، وزر الإرسال

وقد راعت الباحثة احتواء الموقع التعليمي التفاعلي المقترح احتواءه على عدة من هذه العناصر لئتم بناءه على أسس علمية سليمة وليتحقق الهدف من إنشائه.
ثانياً- مهارات تصميم الأزياء:

تصميم الأزياء يُعد من أهم الفنون الأساسية فمن خلاله يتم عرض العديد من مظاهر ثقافات الماضي وتوضيح خصائص الأساسية للمجتمعات عبر السنين.
مفهوم التصميم "Design":

تذكر إيناس الديردي (١٩٩٩م، ص ٦) بأن كلمة تصميم لها العديد من المعاني وقد كانت تستخدم في بداية الأمر لكي تعنى استخدام القلم في إنتاج رسوم توضيحية كيفية صنع شيء معين أو لتوضيح مظهر هذا الشيء، ثم تطورت وأصبحت تشتمل على فكر وفن وفلسفة وتخطيط وعلم وتكنولوجيا، ويعتبر التصميم اللغة الفنية التي تشكلها عناصر في تكوين موحد، فهي عملية ابتكاريه بالدرجة الأولى. كما عرفه (يسري معوض ٢٠١١م، ص ١٧) بأنه تنظيم عناصر مرئية لهيئة الفنية، والتصميم يرتبط بعناصر لازمة كالخط والشكل واللون والمساحة والضوء وملامس السطوح بحيث تتلاءم كلها لخدمة الشكل العام.

والتصميم هو تلك العملية الكاملة لتخطيط شيء ما، وإنشائه بحيث يحقق الجانب الوظيفي، وفي نفس الوقت يجلب السرور إلى النفس، أي لإشباع حاجة الإنسان نفعياً وجمالياً في وقت واحد. ونخلص مما تقدم بأن التصميم هو عمل ابتكاري يستخدم الخطوط والألوان والأشكال وترتيبها بطريقة تخضع لمثير ما لعمل تصميم يستخدم في غرض نفعي.

مفهوم تصميم الأزياء:

هو اللغة الفنية التي تشكلها مجموعة عناصر في تكوين موحد هي الخط والشكل واللون والنسيج، وتعتبر هذه المتغيرات أساساً لتعبيرها، وتتأثر بالأسس لتعطي السيطرة والتكامل والتوازن والإيقاع والنسبة لكي يحصل الفرد في النهاية على زي يشعره بالتناسق ويربطه بالمجتمع الذي يعيش فيه عرفه. كما يمكن تعريفه بأنه توظيف

العناصر المستخدمة في عملية التصميم لتحقيق غايات جمالية وفعالية يسري معوض (٢٠١١م، ص ١٩). وتعرفه الباحثة إجرائياً: عملية فكرية ابتكارية تقوم على الاستخدام السليم لعناصر التصميم بما يتناسب مع القماش والإكسسوار ونوع وشكل الجسم البشري بهدف تكوين صورة مستحدثة لزي يجمعها بين الجمال الشكلي المنشود وبين الغرض من ارتدائه.

أسس التصميم Design Basics:

تتشرك الاتجاهات الفنية المختلفة في أسس جمالية عامة تعتبر كشرط أو معايير عالمية للأحكام الجمالية، وضحاها يسري معوض (٢٠١١م، ص ٣٠-٣٥) كما يلي:

- ١- **الوحدة Unity**: هي الأساس الأول للتصميم، وهي تتحقق بوجود عامل مهيم يحتل مركز الاهتمام في التصميم وعامل ثانوي يكون بمنزلة التابع له لتأكيدِه.
- ٢- **الاتزان Balance**: ويتحقق الاتزان في العمل الفنيمن خلال توزيع عناصره توزيعاً عادلاً، وينقسم الاتزان إلى قسمين كبيرين هما: الاتزان المتماثل والاتزان غير المتماثل.
- ٣- **الإيقاع Rhythm**: يركز على تكرار أو ترديد أو تنظيم العنصر المرئي.
- ٤- **السيادة (السيطرة أو التركيز)**: يجب أن يكون لكل عمل فني محور أو شكل غالب أو فكرة سائدة يخضع لها باقي العمل الفني وتخدمها عناصره.
- ٥- **التناسب Proportion**: هو إحدى القواعد القائمة على الحس، وهو يدعو لاكتشاف الأجزاء والمساحات الكاملة وكيفية عملها ويدفعها إلى الدمج.
- ٦- **المقياس Scale**: هو العلاقة المتوافقة للأحجام بالنسبة لبعضها البعض من جانب وبالكل (الفراغ) من جانب آخر، ويعتبر المقياس قريب الصلة للنسبة، ولكنه يقارن ويقابل بالأحجام.
- ٧- **التباين Contrast**: هو الشعور بالاختلاف الواضح بين الأشياء، والتضاد في الأشياء يحقق الغرض لرؤية ووضوح الاختلاف. وقد راعت الباحثة هذه الأسس عند تصميم مقياس تقييم المنتج.

عناصر التصميم Design Elements:

عناصر التصميم هي مفردات يستخدمها الفنان أو المصمم، وإدراكه لهذه العناصر إدراكاً جيداً واعياً يساعده في عملية التخطيط ويجعل عمله سهلاً طبعاً، بالإضافة إلى تقويم كل عنصر على حدة ليتأكد من تواجده وتفاعله إيجابياً مع

العناصر الأخرى، وأن يكون كل عنصر مندمجًا مع باقي العناصر في العمل الفني كوحدة واحدة، وقد وضح (يسري معوض، ٢٠١١م، ص٤٤ - ٥٠) عناصر تصميم الأزياء كالآتي:

- ١- **الخط Line**: يعرف الخط هندسيًا بأنه الأثر الناتج من تتابع سلسلة من النقاط المتصلة بعضها ببعض، وهي توضح موضعاً واتجاهاً تحوي خلالها على طاقة معينة تظهر بالتحرك على طول الخط ويمثل الحد الفاصل بين مسطحين أو محل تقاطعهما، والخط في تصميم الأزياء يلعب دورًا هامًا في قوة تأثيره.
- ٢- **الشكل Shape**: يقصد به الهيكل الخارجي أو محيط الشيء، كذلك يحدد الفراغ ويعطي صفة للأشياء المرئية وجميع الأشياء في الكون لها شكل معين، فهناك الشكل المربع أو المستدير أو المثلث.
- ٣- **اللون Color**: يقصد باللون هنا المواد التي تستعمل للتلوين كما تبدو على سطوح الأشياء. وينظر إلى اللون من خلال صفاته.
- ٤- **الملمس Texture**: هو درجة الخشونة أو النعومة، والصلابة أو الليونة في سطح الأشياء التي نشعر بها عن طريق اللمس. والقماش أحد الملامس أو الأسطح التي يتعامل معها مصمم الأزياء وهو يختلف في ملمسه باختلاف تركيبه النسجي وطريقة غزله وأيضًا بالتجهيزات التي يمر بها. وتتفق الملامس إلى نوعين أساسيين هما: الملمس المحسوس أو الحقيقي، والملمس المرئي.

مصادر تصميم الأزياء والعوامل المؤثرة عليها:

توضح إيناس الدريدي (١٩٩٩م، ص٢٦) بأن تصميم الأزياء يستمد مصادره من عدة مصادر منها: الزي التاريخي، الأزياء الشعبية، فن العمارة، الطبيعة، بعض المدارس الفنية.

كما وضحت عليه عابدين (٢٠٠٢م، ص٨٣) العوامل المؤثرة على تصميم الأزياء، ولعلمن أهم هذه العوامل: العامل الاقتصادي، والعامل الاجتماعي والثقافي والعامل النفسي كما أن البيئة وجغرافيا المنطقة من أبرز العوامل المؤثرة على التصميم.

مقومات مصمم الأزياء:

يوضح إيهاب فاضل (٢٠٠٢م) أبرز المقومات التي لا بد من تتواجد في المصمم الجيد، فمصمم الأزياء لا بد أن يتسم بما يلي:

- ١- **الثقافة الخاصة**: والتي تؤكد على التخصص بناء على دراسة تصميم الأزياء (خط ومساحة ولون ووظيفة)، الخامات (أقمشة ومكملات)، النماذج المسطحة

والمجسمة، الحياكات المختلفة والطباعة والتطريز، التعبئة والتغليف أسلوب عرض المنتج، التكوين "الفيزيقي" الطبيعية للإنسان.

٢- **الثقافة العامة:** والتي تنحصر في معرفة التكنولوجيا المتطورة في صناعة الملابس ومكملاتها، البيئة ووالثقافة العامة للمجتمع والتاريخ والحضارة، العادات والتقاليد والعرف والدين والتجارة العالمية والموضة.

٣- **القدرات الشخصية:** من حيث الإبداع والابتكار واتخاذ القرارات والمرونة والتخيل ورؤيته المستقبلية (التنبؤ بالأحداث العالمية) في الموضة.

- **إجراءات البحث:**

لكون البحث الحالي ينتمي لفئة الدراسات التي تستهدف دراسة العلاقات السببية بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة وعليه سيتم استخدام المنهج الشبه التجريبي في هذه البحث لقياس اثر المتغير المستقل (الموقع التعليمي التفاعلي المقترح) على المتغير التابع (بعض مهارات تصميم الأزياء) وفيما يلي عرض مفصل لهذه الخطوات:

- **التصميم التعليمي للموقع التعليمي التفاعلي:**

بعد الاطلاع على العديد من نماذج تصميم التعليم استنتجت الباحثة بأن معظم هذه النماذج تقوم على إتباع أسلوب النظم في بنائها واستخدامها وتقييمها لذا فأنها تتشابه إلى حد كبير في إطارها العام فلا يكاد يخلو نموذج المراحل التالية: مرحلة الدراسة والتحليل، مرحلة التصميم، مرحلة التطوير، مرحلة التطبيق، مرحلة التقويم، وأن اختلفت في الخطوات التفصيلية والمهام الفرعية الخاصة بكل مرحلة وذلك وفقا للهدف الذي يسعى لتحقيقه النموذج، ولعل اقرب نموذج تمت الاستعانة نموذج عبد اللطيف الجزار لتصميم التعليمي لعام (٢٠١٤م) ويعد هذا النموذج تطويرا للنماذج السابقة ليتمشى مع مستحدثات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. وامتاز هذا الإصدار بالمرونة وتدقق بطريقة منطقية واشتمل على: مرحلة الدراسة والتحليل، مرحلة التصميم، مرحلة الإنتاج والإنشاء، مرحلة التقويم، مرحلة النشر والاستخدام. الباحثة لم تتناول جميع المراحل، حيث اختارت منها ما يتناسب مع البرنامج وطبيعة العينة.



نموذج (١) نموذج التصميم المستخدم

أولاً-مرحلة الدراسة والتحليل:

تعد هذه المرحلة أول خطوة لبناء الموقع التعليمي، فمن خلال تحليل الأساسيات التي سيقوم عليها الموقع يتم تحديد الخطوط العريضة لما سيكون عليه الموقع التعليمي وما سيتضمنه. وتشمل هذه المرحلة الخطوات التالية:

١- اشتقاق أو تبني معايير التصميم التعليمي لبيئة التعلم.

تعتبر المعايير القواعد المنظمة لأي موقع إلكتروني، فهي الخطوط البنائية العريضة التي يقوم عليها الموقع، لذا لا بد من توضع بمنتهى الدقة والحرص لتشمل جميع جوانب الموقع وعليها يتم تحديد الضوابط التقنية التي سوف يتم استخدامها في بناء الموقع، لذا قد قامت الباحثة بأعداد قائمة بالأسس والمعايير البنائية التي سيتم على ضوئها بناء وتطوير الموقع التعليمي التفاعلي. وقد مرت عملية اختيار وإعداد قائمة معايير تصميم وإنتاج الموقع التعليمي التفاعلي وفقاً لمعايير الجودة العالمية لبناء المواقع الإلكترونية والاستعانة بالدراسات والأدبيات التي تناولت أسس تصميم المواقع التعليمية عامة والتفاعلية خاصة، حيث اختارت الباحثة من المعايير العالمية للمواقع الإلكترونية ما يتناسب مع الموقع التعليمي وما يضمن التفاعلية في الموقع، ومن ثم تم التحقق من صدق القائمة المعدة بعرضها على مجموعة من الخبراء التربويين للتأكد من سلامة الاختيار وأهمية كالمعيار ومدى ارتباطه بالمحور الرئيس للموقع التعليمي التفاعلي.

٢- تحليل خصائص المتعلمين (مواصفات خاصة بالفئة المستهدفة)

تم اختيار طالبات قسم ملابس /الفرقة الثالثة / كلية الاقتصاد المنزليين جامعة الملك عبد العزيز في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية كفئة مستهدفة تم مراعاة:

١- أن يتراوح أعمارهنما بين ١٩ - ٢ سنة.

٢- أن يكن لديهن القدرة على تصميم الأزياء حيث سبق لهن دراسة أسس تصميم الأزياء من خلال دراسة مقرر سابقين، وتم إضافة هذا البحث كمقرر للجزء العملي لمادة (تصميم حر) التي يتم دراستها كمادة أساسية لطالبات الفرقة الثالثة.

١. تحديد الاحتياجات التعليمية للموضوع أو الغرض العام للمتعلم:

يهدف هذا الموقع لتنمية الذوق الملبسي لدى طالبات المرحلة الجامعية قسم الملابس كمحاولة لرفع المستوى العام للذوق الملبسي في المجتمع، وقياس أثر تنمية الذوق الملبسي على مهارات الطالبة في تصميم الأزياء مما يكسبها ميولاً إيجابياً نحو التعلم وقد اقترحت الباحثة تصميم موقع تعليمي تفاعلي ليتحقق الهدف المنشود.

٢. تحليل مصادر التعلم الإلكترونية المتاحة:

تم تحديد الإمكانيات والمصادر والمواد المتاحة المطلوب توفيرها وهذا سيتمن خلال تحليل للبيئة التعليمية كما يلي:

-**الميزانية:** تم تحديد ميزانية مبدئية لتكلفة تصميم وإنشاء الموقع التعليمي التفاعلي وتكلفة حجز اسم Domain للموقع ومساحته التخزينية لاستضافة Hosting الموقع على شبكة الإنترنت، وتحديد مبلغ محدد ومخصص لحجزه لفترة زمنية معينة بعد تصميمه وإنتاجه.

-**القاعات الدراسية والأجهزة:** بالرغم من التعلم الإلكتروني لا يحتاج قاعات دراسية كما في التعلم التقليدي ومع هذا تمبراعة أن يكون لذا طالبات العينة جهاز إلكتروني خاص بهن سواء كان جهاز حاسوب أو هاتف ذكي أو لوح إلكتروني متصل بشبكة الإنترنت وتم التأكد من توفير الكلية لمعمل للحاسب الآلي متصل بشبكة الإنترنت ليتم الاستعانة به في توضيح فكرة الموقع لطالبات العينة ولمتابعة سير التعلم للبرنامج.

ثانياً /مرحلة التصميم:

يقصد بتصميم المقررات التعليمية تصميم الهيكل العام الناتج عن عملية التخطيط، والذي يختص بترتيب وتنسيق عناصر المحتوى ومكوناته وأهدافه، ويلعب التصميم الجيد دوراً أساسياً في فعالية المقررات التعليمية على الشبكة، وتمترحلة التصميم كالآتي:

١. اشتقاق الأهداف التعليمية العامة وتحليلها وترتيب تتابعها.

٢. تحديد عناصر المحتوى الأساسية.

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث والأدبيات التي اهتمت بتصميم الأزياء قامت الباحثة بكتابة محتوى كل وحدة من برنامج بما يحقق الأهداف التعليمية المرجو تحقيقها من الموقع التعليمي بعد تحديد. محتوى موضوع الموقع التعليمي التفاعلي وصياغته في تتابع يتناسب مع طرح الموضوع، وتمتراعة المفاهيم والحقائق والمهارات المطلوبة لتتوزع بشكل متناسب في كافة المحتوى. حيث تم تقسيم المحتوى إلى خمس وحدات عن الذوق الملبسي تحتمسى (اتيكييت الملبس).

٣. تصميم وتصميم وبناء أدوات التقييم (إعداد أدوات البحث).

تتمثل أدوات التقييم في البحث الحالي في:

- بطاقة تقييم منتج خاصة بالتصميم المطلوب تنفيذه من قبل أفراد العينة (تقييم الجزء المهاري).

على ضوء الأهداف التعليمية وتحليل مهارات المحتوى العلمي للموقع قامت الباحثة بوضع سؤال مخصص للجزء المهاري في المقرر، وهو عبارة عن طلب تصميم محدد وفقا لمواصفات محددة لتقييم مدى تطور مهارة تصميم الأزياء عند كل طالبة.

ومن ثم قامت بإعداد بطاقة لتقييم منتج خاصة بالتصميم المطلوب من قبل أفراد العينة، وتعد هذه البطاقة الإجابة على الاختبار المهاري للطالبات، لذا تكونت البطاقة من (٤ محاور رئيسية) تفرع من كل محور عدة مؤشرات، بلغت إجمالي البطاقة (٨ مؤشرات) راعت الباحثة عند بناء البطاقة ما يلي:

- يقيس كل محور سلوكًا محددًا وواضحًا.
 - تضمنت كل عبارة من عبارات البطاقة فعلا سلوكيا أو إجرائيا واحد فقط.
 - مراعاة عدم التداخل بين الخطوات المكونة للمحور الواحد.
 - تنظيم مفردات البطاقة بشكل تتابعي، حتى لا تتضمن حركات أو إجراءات خاطئة.
 - العبارات صيغت بدقة وبوضوح.
- حيث تم تطبيق البطاقة بعد تكليف الطالبة بتصميم قطعة ملابسية بمواصفات خاصة محددة.

■ وضع نظام تقدير درجات البطاقة:

استخدمت الباحثة التقدير الكمي لبطاقة التقييم كالتالي: حيث اشتملت البطاقة على خيارين (مناسب ، وغيرمناسب)، تحصل الطالبة على درجة واحدة في حالة أداء المهارة، وتحصل على صفر في حالة عدم أداء المهارة.

■ ضبط بطاقة تقييم المنتج:

تم التحقق من صدق البطاقة وثباتها بعرضها على مجموعة من المحكمين لاستطلاع رأيهم حول ما يلي:

- مدى توفر عناصر وأسس التصميم.
- تناسب التصميم مع الوظيفة.
- تحقيق العملية الإبتكارية في التصميم.

قامت الباحثة بعمل التعديلات اللازمة وقما اتفق عليه السادة المحكمين وراعت ملاحظاتهم عند إعداد الصورة النهائية لبطاقة التقييم.

■ ثبات بطاقة تقييم المنتج:

يمكن الحصول عليها من خلال معامل ثبات المصححين، بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي يعطيها مصححان أو أكثر لنفس الأفراد أو لنفس الاختبارات، وبعبارة أخرى فإن كل مفحوص يحصل على درجتين أو أكثر من تصحيح اختبار واحد.

وتم التصحيح بواسطة ثلاثة من الأساتذة المحكمين وذلك باستخدام بطاقة الملاحظة في عملية التقييم وقام كل مصحح بعملية التقييم بمفرده.

وقد تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الثلاث التي وضعها المصححين (س، ص، ع) للاختبار التطبيقي البعدي باستخدام معامل ارتباط الرتب لكل عينة على حدة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) معامل الارتباط بين المصححين للاختبار المهاري

المجموع ككل	تحقيق العنصر الجمالي "التذوق الملبسى" فى التصميم	تناسب التصميمم الوظيفة	توافر أسس التصميم	توافر عناصر التصميم	المصححين
٠.٨٠٥	٠.٩٠٤	٠.٨٤٥	٠.٨٦٩	٠.٧٤٦	س، ص
٠.٧٦٧	٠.٨١٩	٠.٧٥٨	٠.٩٢٤	٠.٨٩٥	س، ع
٠.٨٣١	٠.٨٧٨	٠.٩٣٢	٠.٧٨٢	٠.٧٧٨	ص، ع

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين المصححين، وجميع القيم دالة عند مستوى ٠.٠١ لاقتربها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات الاختبار التطبيقي الذي يقيس الأداء المهاري، كما يدل أيضاً على ثبات بطاقة الملاحظة وهي أداة تصحيح الاختبار المهاري.

ثالثاً - مرحلة الإنتاج والإنشاء:

بعد عرض أهداف ومحتوى الموقع التعليمي وأدوات التقييم بشكلها المبدئي على مجموعة من المختصين في مجال البحث لاستطلاع رأيهم وللوقوف علمدى صدق أدوات النقييم وثباتها قبل البدء بتنفيذ الموقع التعليمي، حيث قامت الباحثة باستطلاع رأيهم حول: الجانب الفني والتربوي للموقع ومدى تحقيق التفاعلية في الموقع من خلال الأنشطة وأوراق العمل. ولقي الموقع استحسان كبير من المحكمين.

- تحميل الموقع التعليمي على الخادم (نشر الموقع).

بعد الانتهاء من برمجة وتطوير الموقع تم اختيار وحجز عنوان مناسب للموقع www.sanaabooks.com وقد روعي أن يتسم اسم الموقع بالبساطة والسهولة ويكون له معنى حتى يسهل على الطالبة حفظه، وتم حجز مساحة تخزينية على شبكة الإنترنت لرفع ملفات الموقع لمدة ثلاثة أعوام. وبعدها تم نشر الموقع على شبكة الإنترنت وتحميل الموقع المراد نشره Upload للمساحة المحجوزة له على الخادم (الموقع المضيف)، وفقاً للشروط والتعليمات التي تحددها الشركة الضيفة.

رابعاً- مرحلة التقويم:

تعتبر عملية التقويم عملية مستمرة تبدأ منذ البدء الشروع في إعداد أي موقع إلكتروني إلى ما بعد تجهيزه واستخدامه، فهذه المرحلة تضمن خلو الموقع من أي أخطاء تقنية وسلامة محتواه من الوصلات الداخلية أو الخارجية، وشملت هذه المرحلة على: التجريب الاستطلاعي للموقع التعليمي، عرض الموقع التعليمي على مجموعة من المحكمين، إجراء التعديلات النهائية على الموقع ليظهر بصورته النهائية

خامساً- النشر والاستخدام:

تم تنفيذ البرنامج المقترح ميدانياً (مرحلة التطبيق) بعد أن تم إعداده للتجريب النهائي ومن ثم تم إجراء التطبيق القبلي لأدوات القياس وبعدها تم تطبيق الموقع التجريبي، وبعده تم التطبيق البعدي لأدوات القياس وبعدها تم حصر النتائج النهائية.

- عرض النتائج:

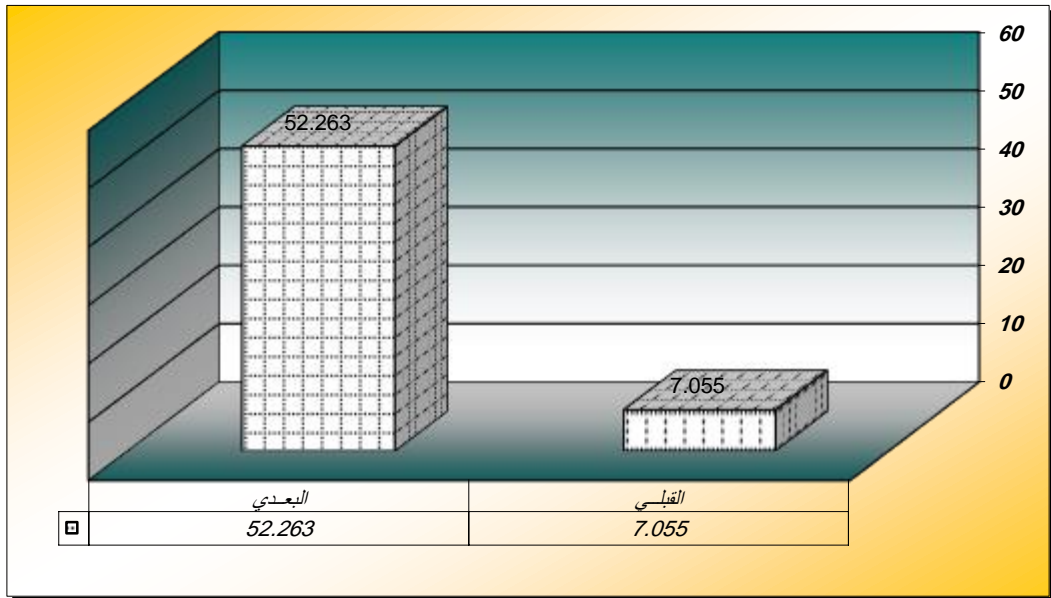
ينص سؤال البحث على: ما فعالية الموقع التعليمي التفاعلي المقترح في تنمية الجانب الأدائي لبعض مهارات تصميم الأزياء لدى طالبات قسم ملابس في المرحلة الجامعية؟

تم الإجابة على هذا السؤال من خلال الفرض: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة تقييم المنتج الخاص بالتصميم (تقييم الجزء المهاري) عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" لكل محور من محاور البطاقة والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (٣) دلالة الفروق بينمتوسطي درجات الطالبات
فالتطبيق القبلي والبعدى للمجموع الكلي لبطاقة تقييم المنتج

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د. ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	التطبيق	محاور بطاقة تقييم المنتج
٠.٠١ لصالح البعدى	١٠.٦٦٦	٢٤	٢٥	٠.٥٢٧	١.٠٢٧	القبلي	المحور الأول: توافر عناصر التصميم
				١.٦٧٨	١١.٦٤٢	البعدى	
٠.٠١ لصالح البعدى	١٥.١٥٩	٢٤	٢٥	١.٠٣٦	٢.٠٧٩	القبلي	المحور الثاني: توافر أسس التصميم
				٣.٤٢٨	١٨.٤٣٢	البعدى	
٠.٠١ لصالح البعدى	٩.١١١	٢٤	٢٥	٠.٨٠٩	٢.٥٥١	القبلي	المحور الثالث: تناسب التصميم مع الوظيفة
				٢.٦٣٧	١١.٤١٢	البعدى	
٠.٠١ لصالح البعدى	٧.٥٠٥	٢٤	٢٥	٠.٩٣٥	١.٣٩٨	القبلي	المحور الرابع: تحقيق العنصر الجمالي "التذوق الملبسي" فى التصميم
				٢.٣١٠	١٠.٧٧٧	البعدى	
٠.٠١ لصالح البعدى	٣٥.٧٣٢	٢٤	٢٥	١.٤٨٣	٧.٠٥٥	القبلي	مجموع بطاقة تقييم المنتج
				٤.٧٦٩	٥٢.٢٦٣	البعدى	



شكل (١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات
في التطبيق القبلي والبعدى للمجموع الكلي لبطاقة تقييم المنتج

يتضح من الجدول (٣) والشكل (١) أن قيمة "ت" تساوي "٠.٣٥. ٧٣٢" للمجموع الكلي لبطاقة تقييم المنتج، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٠.٥٢. ٢٦٣"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٠.٧. ٠.٥٥"، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هدى التركي (٢٠١٦م) ودراسة راندا الخرباوي وآخرون (٢٠١٥م) ودراسة تغريد زيادة (٢٠١٥م)، ودراسة أمجاد علي (٢٠١٤م)، ودراسة السيد السيد (٢٠١٢م) وغيرهم من الدراسات التي أثبتت جميعها أن المواقع التعليمية تمي الجانب المهاري عند الطالب بذلك يتحقق الفرض.

-مناقشة النتائج وتفسيرها:

يتبين من النتائج السابقة مدى استفادة الطالبات مما تضمنه المواقع التعليمية التفاعلي ويمكن مناقشة نتائج البحث وتفسيرها في ضوء ما لاحظته الباحثة على عينة البحث واستنادا على النتائج السابقة كما يلي:

-تفسير النتائج المرتبطة بأثر الموقع التعليمي التفاعلي المقترح على تنمية مهارات تصميم الأزياء.

١. تكليف الطالبات بعمل التصاميم الملبسية وفقا للمواصفات المحددة أثناء وبعد الانتهاء من دراسة محتوى الموقع التعليمي ساهم في إثراء معلومات الطالبات وشجعهن على إبراز مهارتهن في تصميم الأزياء.
٢. إيجابية وتفاعل الطالبة واتباع أسلوب التعلم الفردي في كون كل طالبة تتعلم عبر الموقع وفق قدراتها وإمكانياتها وتحصل علما تحتاج له من معلومات وهيمن تحدد الوقت المناسب للتدرب على المهارات.
٣. كان لإعطاء الطالبات الحرية في دراسة الموقع وعدم تحديد موعد للانتهاء منه وتسليم التصاميم عامل ايجابيا على التنافس بين الطالبات لسرعة الانتهاء من التعلم عبر الموقع والسرعة في تسليم التصاميم وهذا كان له أثر واضح علممستوى التصاميم المقدمة التي دلت على فهم أعمق للمحتوى العلمي وإتقان أكثر للمهارات المكتسبة.
٤. تعدد أنماط التفاعل في الموقع هذا ساعد على تنمية مهارات التصاميم لدى العينة وظهر في تفوقهن في التصاميم المقدمة.
٥. ساعد الموقع التعليمي التفاعلي على التغلب على عامل الخوف والخجل الذي يشعر به المتعلم أثناء تدريبيه أو أثناء أداءه للمهارة بطريقة خاطئة،

٦. ايجابية الطالبة أثناء مراحل التعلم المختلفة وقيامها بكل الأنشطة التفاعلية ساهم في تنمية مهارات تصميم الأزياء لديها لسهولة الرجوع للمعلومة التي تحتاجها وعلم مراجعات سريعة للمعلومات التي لم تستوعبها بدقة.

- التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصلت لها الباحثة تم التوصل إلى بعض التوصيات، والتي يمكن صياغتها على النحو التالي:
١. توظيف الموقع التعليمي التفاعلي الذي تم التوصل إليه في هذا البحث في تقديم مقررات تعليمية أخرى ولمراحل تعليمية مختلفة.
 ٢. إتاحة الفرص لأقسام الملابس في الكليات المختلفة لتدريس مادة (اتيكيت الملابس/ الذوق الملابس) كمنهج إلكتروني.
 ٣. تجريب هذا الموقع التعليمي التفاعلي لتنمية مهارات تصميم الأزياء بالجامعات المختلفة داخل المملكة العربية السعودية أو في خارجها.
 ٤. بناء مواقع تعليمية تفاعلية متخصصة بكل مادة علمية تماشياً مع متطلبات العصر الحالي.
 ٥. الاهتمام بتحويل المقررات النظرية لمقررات إلكترونية تفاعلية لتشد اهتمام الطالب وتسهيل على المعلم توصيل المعلومة بطريقة تفاعلية جذابة متوافقة مع متطلبات القرن الحالي.
 ٦. إجراء أبحاث مشابهة تساعد على تطوير مقررات إلكترونية تفاعلية في مجال تصميم الأزياء.
 ٧. إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول المواقع التعليمية التفاعلية ومعاييرها لتقديم مقررات تعليمية أخرى.

- بحوث ودراسات مقترحة

ترى الباحثة استكمالاً للجهد المبذول في البحث الحالي إجراء البحوث والدراسات التالية:

١. دراسة اتجاهات طالبات شعبة الملابس والنسيج في كلية فنون وتصاميم نحو التصميم الإلكتروني لأزياء.
٢. إجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي للتوصل إلى وسائل تكنولوجية لتنفيذ التصاميم إلكترونياً داخل المواقع التعليمية التفاعلية.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- آمال حسين السيد النحيف. (٢٠١٥م). تصميم موقع إلكتروني تفاعلي وأثره على تنمية مهارات طلاب المرحلة الثانوية التجارية المتقدمة في وحدة قواعد البيانات (رسالة ماجستير). كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- إيناس السيد الدريدي. (١٩٩٩م). دور التصميم في الارتقاء بالتذوق الملبسي في مجال الأزياء (رسالة دكتوراه). كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- أمجاد جميل عبد الله علي. (٢٠١٤م). فاعلية التعليم الإلكتروني في تنمية جوانب التعليم في التشكيل على المانيكان (رسالة ماجستير). كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز.
- تغريد محمد عبد الرحمن زيادة. (٢٠١٥م). توظيف الأنشطة الإلكترونية التفاعلية في تنمية مهارات استخدام الكمبيوتر لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (رسالة ماجستير). كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- جيهان فهمي مصطفى يوسف ولولوه غرم الله الغامدي. (٢٠١٥م). برنامج مقترح لمقرر صناعة الأزياء لطالبات المستوى الثامن قسم تصميم الأزياء والنسيج جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن. جامعة حلوان، المجلد ٢٧ العدد ٤.
- راندا منير محمد الخرباوي وسمر أحمد مصباح قنونة. (٢٠١٥م). فاعلية بناء موقع تعليمي إلكتروني على شبكة المعلومات لتعليم أحد أساليب تصميم الأزياء بالاسكتش. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، س ١٦ ع ٥٠.
- جيهان فهمي يوسف ولؤلؤة الغامدي. (٢٠١٥م). برنامج مقترح لمقرر صناعة الأزياء لطالبات المستوى الثامن قسم تصميم الأزياء والنسيج جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن. مجلة علوم وفنون. دراسات وبحوث. جامعة حلوان، مجلد ٢٧ عدد ٤، ١١٥ - ١٣٨.
- صباح بنت محمد البهليكي. (٢٠١٠م). قياس الأثر التعليمي لوحدة تعليمية مقترحة في تصميم الأزياء لطالبات الفرقة الثالثة قسم الملابس والنسيج. المؤتمر الدولي الخامس- مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى. المركز العربي للتعليم والتنمية والجامعة المفتوحة، القاهرة.

- _____ (٢٠١٢م). أثر استخدام الحاسب الآلي في تنمية مهارات الرسم الأساسية في تصميم الأزياء. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس، ٢٣.
- _____ (٢٠١٦م). توظيف التعليم الإلكتروني في تنمية مهارة التصميم والتلوين لمادة تصميم الأزياء: دراسة تطبيقية. مجلة بحوث التربية النوعية. جامعة المنصورة. كلية التربية النوعية (٤٢)، ٩٨٤ - ٩٦٦.
- عزيزة مسعد أبو جلاله. (٢٠١٠م). برنامج مقترح في تصميم الأزياء لتنمية الوعي الملابس لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية (رسالة ماجستير). كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة فرع دمياط.
- علية عابدين. (٢٠٠٢م). سيكولوجية الملابس. القاهرة: دار الفكر العربي.
- فاطمة عبد الله محمد الرشيد. (٢٠٠٧م). برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات تصميم الأزياء لدى طالبات التخصص بكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية/بجده (رسالة ماجستير). كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز.
- هدى بنت سلطان التركي. (٢٠١٦م). فاعلية برنامج تدريبي لتعليم الفتيات مهارة تصميم الأزياء، مجلة علوم وفنون. دراسات وبحوث. جامعة حلوان، المجلد ٢٨ العدد ١، ٨٣ - ٩٤.
- يسرى معوض عيسى أحمد (٢٠١١م). قواعد وأسس تصميم الأزياء. القاهرة: عالم الكتب، الطبعة الثانية.

ثانياً - المراجع باللغة الانجليزية:

- Alias,N. A. (2012). Design of a Motivational Scaffold for the Malaysian e-learning Environment. Educational Technology & Society, 15 (1)
- Barak, M. & Ziv, S. (2013). Wandering: A Web-based platform for the creation of location-based interactive learning objects. Computers & Education, 62 , 159–170.
- Chan, S. (2011). Checklist for evaluating tech tools, apps, software, and hardware, tech pudding: Spoonfuls of educational technology. (Retrieved 3/10/2015)
<http://techpudding.com/2011/04/04/checklist-for-evaluating-technology-software-and-appl>.
- Harris,D. Internet Based Learning Tools , French D French H. (editor), London: stylus Publishing

-
- Harrison, N. & Bergen, C. (2000) Some Design Strategies for Developing an online course. *Educational Technology* , 40 (1).
- Jethro, O. , Grace, M. , & Thomas, K. (2012). E-learning and its effects on teaching and learning in a global age. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 1, 203-210
- Johnson, L & Lamb, A. (2013). Interactive Websites, Games and Activities. Retrieved November\9\2014 from:<http://eduscapes.com/tap/topic86.htm#top>.
- Michael F. Ruffini (2000) Systematic planning in the design of an educational web site , *Educational Technology* , vol. 40 , No. 2 , pp. 58-64
- Richard A. Schwier (1992) A Taxonomy of Interactional Multimedia, paper presented at the Annual conference of the Association for Media and technology in Education, Candy var caver , British, June 13-17
- Shu-sheng liaw, hsiu-mei huang (2000) Enhancing interactivity in web-based instruction. A review of the Literature, *Educational Technology* , vol. 30
- Strickland, A. (2012). Software evaluation checklist. (Retrieved 3/10/2015). [http:// Checklist. com/software-evaluation-Checklist/](http://Checklist.com/software-evaluation-Checklist/)
- The Association for Educational Communications and Technology (AECT), (2001). The handbook of research for educational communication technology. (Online). [http://www. aect. org/internet/publications/edtech/13/index.html](http://www.aect.org/internet/publications/edtech/13/index.html)
- Web-Finance-Inc. (2015).